

## حقل غاز "كاريش" البحري الإسرائيلي: هل هو فرصة دبلوماسية أم سبب للحرب

بواسطة إسايامون هندرسون (ar/experts/saymwn-hndrswn-0)، حنين غدار (ar/experts/hnyn-ghdar-0)، ماثيو ليفيت (ar/experts/mathyw-lyfyt-0)، إيهود يعاري (ar/experts/ayhwd-yary)، ديفيد ماكوفسكي (ar/experts/dyfyd-makowsky-0)، ديفيد شينكر (ar/experts/dyfyd-shynkr-0)، أندرو جيه تابلر (ar/experts/andrw-jyh-tablr-0)

سبتمبر

متوفر أيضا باللغات:

English (policy-analysis/israels-karish-gas-field-diplomatic-opportunity-or-casus-belli)

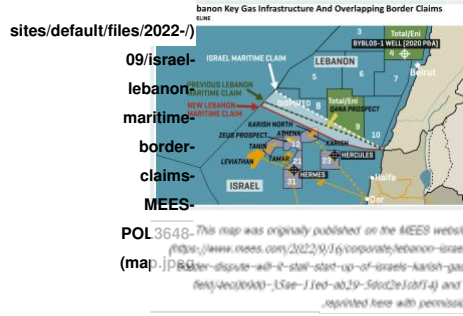


تحليل نموذج

### يبحث سبعة خبراء الكيفية التي يمكن أن يؤدي فيها القرار الإسرائيلي المحفوف بالمخاطر حول بدء إنتاج الغاز إلى التأثير على موقف بيروت التفاوضي والحسابات العسكرية لـ «حزب الله» والعلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل وعوامل أخرى

تم جمع هذا المرصد السياسي من قبل زميل معهد واشنطن سايمون هندرسون ويتضمن أقساماً من زملائه حنين غدار وماثيو ليفيت وإيهود يعاري وديفيد ماكوفسكي وديفيد شينكر وأندرو تابلر.

قبل نهاية أيلول/سبتمبر من المقرر أن تبدأ إسرائيل الإنتاج في حقل "كاريش" للغاز الطبيعي قبالة ساحلها الشمالي. وأثار إعلان الحكومة الإسرائيلية تهديدات من "حزب الله" اللبناني وتعليقات غامضة من بعض المسؤولين الإسرائيليين واقتراحات بتسوية دبلوماسية محتملة تنشقها الولايات المتحدة ويُعدّ حقل "كاريش" أصغر بكثير من حقل "شمال كاريش" في حقل "شمال كاريش" من حقلي "لفياتان" و"تمار" المنتجين حالياً في إسرائيل. كنه أثار اهتماماً أكبر بكثير في الآونة الأخيرة لأنه يقع بالقرب من الخط الفاصل المتنازع عليه (alasaraylyl-wqay-warqam) الذي فاقمته بيروت مؤخراً بمطالبتها بمنطقة بحرية إضافية جنوب تلك التي ذكرتها في إعلانها السابق، ويقع "شمال كاريش" وهو حقل منفصل من المقرر أن يبدأ بالإنتاج في العام المقبل ضمن هذه المنطقة الإضافية المتنازع عليها.



وفضلاً عن عقيدة المفاوضات البحرية الأوسع نطاقاً بين الدولتين يُعد موقع "كاريش" حساساً أيضاً بسبب احتمال تعرضه لمخاطر الهجمات. وبخلاف جهازَي الإنتاج الخاضعين لـ "لفياتان" و"تمار" العميقين تحت الأمواج والفتصلين بمنصات المعالجة قرب الشاطئ بواسطة خطوط أنابيب طويلة فإن حقل "كاريش" مربوط بسفينة إنتاج وتخزين تطفو فوقه مباشرةً وسيتم استخدام نفس هذه التدابير في حقل "شمال كاريش" في النهاية. ويقدم ذلك هدفاً مغرياً لـ «حزب الله» الذي أطلق ثلاث طائرات بدون طيار باتجاه السفينة في 2 تموز/يوليو (والتي سرعان ما أسقطتها إسرائيل (alastkhaf-waltqlyl-mn-shan-alsra-ly-almjal-aljwy-allbany)). وتزايد جميع هذه التوترات على خلفية تطورات أخرى حساسة وذات صلة من بينها الانتخابات الوشيكة في إسرائيل والولايات المتحدة وانتهاء فترة ولاية الرئيس اللبناني ميشال عون في تشرين الأول/أكتوبر وأزمة الطاقة العالمية المستمرة والناجمة عن الغزو الروسي لأوكرانيا.

ومهما حدث يجب على جميع الأطراف أن تأخذ في الحسبان التحديات والجدول الزمني المرتبطة باستخراج الغاز البحري. وعادةً ما يستغرق الأمر خمس سنوات من توقيع العقد الأولي قبل أن يتدفق الغاز فعلياً إلى العميل. ويجب أولاً إجراء مسح زلزالي للمنطقة ثم يتعين إحضار جهاز حفر لاستكشاف مكامن النفط أو الغاز المحتملة. وفي المياه العميقة لشرق البحر المتوسط تتطلب كل حفرة حوالي تسعين يوماً للتقيب ولا يمكن عادة تأكيد الاكتشافات الملائمة تجارياً حتى حوالي اليوم الخامس والثمانين أو نحو ذلك بالإضافة إلى ذلك. تبلغ تكلفة كل حفرة حوالي 100 مليون دولار - والتي لن يتحمل عبئها حاملو التراخيص إلى أن يؤقنوا [توقيع] اتفاقية مبيعات طويلة الأجل مع الحكومة السبادية (أي من خمسة عشر إلى عشرين عاماً).

### حسابات لبنان

إن بيروت على علم بأن الفشل في التوصل إلى اتفاق سيؤدي إلى رد فعل داخلي عنيف لأن اقتصاد لبنان لا يمكنه تحمّل المزيد من التوترات مع المجتمع الدولي. وتأمّل القيادة السياسية أن تفتح الموافقة على إبرام اتفاق تتوسط فيه الولايات المتحدة بشأن الترسيم العام للحدود البحرية أبواباً أخرى مثل تسهيل نقل الغاز المصري (في الواقع الإسرائيلي (alasaraylyl-wqay-warqam)) إلى لبنان مع تخفيف مطالب "صندوق النقد الدولي" و"البنك الدولي" بتنفيذ الإصلاح. ونظراً إلى التهديد بفرض عقوبات إضافية على السياسيين الفاسدين والمنافعين الموعودة التي ستوفرها إمدادات الغاز الجديدة للخبز الراسخة اقتصادياً فإن الاتفاق مع إسرائيل لا يبدو شيئاً في هذه المرحلة.

ولدى «حزب الله» حساباته الخاصة في هذا الشأن ولكنه قد يفضّل النظر عنها أيضاً بسبب المشاكل المالية الداخلية التي تشهدها والتحديات القائمة في صفوف قواته المقاتلة والهجمات الإسرائيلية المستمرة على منشآت أسلحته في سوريا يدرك الحزب جيداً (https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/ Hezbollah-shia-dynamics-and-lebanons-election-challenges-opportunities-and-). إلى حسابات (https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/asraylyl-wqay-warqam) التي تتوسط فيها الولايات المتحدة بشأن الترسيم العام للحدود البحرية أبواباً أخرى مثل تسهيل نقل الغاز المصري (في الواقع الإسرائيلي (alasaraylyl-wqay-warqam)) إلى لبنان مع تخفيف مطالب "صندوق النقد الدولي" و"البنك الدولي" بتنفيذ الإصلاح. ونظراً إلى التهديد بفرض عقوبات إضافية على السياسيين الفاسدين والمنافعين الموعودة التي ستوفرها إمدادات الغاز الجديدة للخبز الراسخة اقتصادياً فإن الاتفاق مع إسرائيل لا يبدو شيئاً في هذه المرحلة.

وإذا تم التوصل إلى اتفاق يجب على جميع الأطراف أن تضع في اعتبارها أن قطاع الطاقة لا يزال أكثر المجالات فساداً وفسلاً في لبنان وبالتالي لن تؤدي أي تنازلات بشأن متطلبات الإصلاح إلا إلى تقوية هذا النظام الفاسد وحتماً "حزب الله" نفسه.

### ماذا عن التحذير العسكري لـ «حزب الله»

في حزيران/يونيو حذّر أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله من أن قواته ستتخذ إجراءات لمنع إسرائيل من استخراج الغاز من حقل "كاريش" ما لم تقدّم تنازلات نحو التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الحدود البحرية مع لبنان. وفهم مسؤولو الأمن الإسرائيليون هذا التهديد على أنه خروج مهم عن الخطوط الحمراء التقليدية لـ «حزب الله» التي يقوم الحزب بموجبها بشن هجمات انتقامية إلا إذا قصفت إسرائيل الأراضي اللبنانية أو استهدفت عناصر «حزب الله».

ويشكل تهديد "كاريش" مجازفة يتخذها «حزب الله» لأن العديد من المراقبين يعتقدون أن الحزب لا يريد خوض قتال شامل مع إسرائيل في وقت يعاني فيه لبنان من أزمات سياسية ومالية حادة ومع ذلك فقد خلص نصر الله أيضاً على ما يبدو إلى أن التكاليف المحتملة لهذه المخاطرة تفوقها فوائد الادعاء بأن التنازلات الإسرائيلية بشأن "كاريش" والمسائل ذات الصلة أصبحت ممكنة بفضل تهديدات «حزب الله». وبعد تلقي الحزب الكثير من الانتقادات محلياً بسبب تدخله في الحرب السورية فهو يرغب على الأرجح في إظهار أن أسلحته تُستخدم لأن في خدمة مصالح لبنان وليس مصالح إيران أو سوريا.





ديفيد ماكوفسكي، ([ar/experts/dyfyd-makwfsky-0](#))

ديفيد ماكوفسكي هو زميل زيفغر المميز ومدير مشروع عملية السلام في الشرق الأوسط في معهد واشنطن.



ديفيد شينكر، ([ar/experts/dyfyd-shynkr-0](#))

ديفيد شينكر هو زميل أوفيزين ومدير برنامج السياسة العربية في معهد واشنطن.



أندرو جيه تابلر، ([ar/experts/andrw-jyh-tablr-0](#))

درو جيه تابلر هو زميل أقدم في برنامج السياسة العربية في معهد واشنطن. يركز بحثه على سوريا والمصالح الأمريكية في بلدان الشرق العربي.

## موصى به



BRIEF ANALYSIS

### [Israeli Elections, Round Five: A Game of Inches](#)

//

•

David Makovsky

([/policy-analysis/israeli-elections-round-five-game-inches](#))



ARTICLES & TESTIMONY

### [Regional Security Cooperation Partnerships in the Middle East](#)

//

•

David Schenker

([/policy-analysis/regional-security-cooperation-partnerships-middle-east](#))



تحليل موجز

### [إعادة التوازن من منطلق عملي: التواصل السعودي المزدوج مع إسرائيل وإيران](#)

سبتمبر

•

ليوناردو جاكوبو ماريا مازوكو

([ar/policy-analysis/aadt-altwazn-mn-mntiq-mly-altwasl-alswdy-almzdwj-m-asrayyl-wayran/](#))

## TOPICS

[\(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt\)](#) الخليج وسياسة الطاقة

[\(ar/policy-analysis/altaqt-walaqtsad\)](#) الطاقة والاقتصاد

[\(ar/policy-analysis/allaqat-alrbyty-alasrayylyt\)](#) العلاقات العربية الإسرائيلية

[\(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyty\)](#) الشؤون العسكرية والأمنية

## المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/swrya\)](#) سوريا

[\(ar/policy-analysis/lbnan\)](#) لبنان

[\(ar/policy-analysis/alardn\)](#) الأردن

[\(ar/policy-analysis/asrayyl\)](#) إسرائيل

[\(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby\)](#) دول الخليج العربي